

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

هذه القيم .. هي الأفضل

○ التربية في أوسع معانيها تعني عمليات النمو التي يمر بها الإنسان منذ طفولته إلى نضجه ليتكيف مع بيئته المادية والاجتماعية.

هذا المعنى يشمل جميع المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد بصورة منتظمة وموجهة من مؤسسات تربوية متخصصة كالمؤسسات التعليمية، أو بصورة غير منتظمة من جميع وسائل التنشئة الاجتماعية في المجتمع كالأُسرة ووسائل الاتصال، والنوادي والجمعيات وغيرها فما ينتج عنه تنمية الشخصية في اتجاه إيجابي مرغوب فيه يتحقق به خير الإنسان والمجتمع.

○ ومفهوم التربية الإسلامية يتضمن هذا المعنى ويزيد عليه، لأنها نظام متكامل له أصوله وضوابطه وإجراءاته في تنشئة الإنسان المسلم، وهي منهاج حياة له خطة فكر وخطة شعور وخطة عمل وخطة سلوك مما يجعلها منهجا واضحا لبناء الشخصية المتكاملة والتربية الإسلامية مسؤولة الفرد والمجتمع بكل مؤسساته، والإطار الفكري الذي يرتبط بمفاهيم التربية الإسلامية يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي رسم لها بوضوح عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى سلوك المسلم سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام.

○ والتربية الأخلاقية ركيزة مهمة من ركائز التربية الإسلامية لأن حسن الخلق يعبر عن قوة الإيمان ويؤدي دورا بارزا في تكوين روح الخير في الإنسان، وينمي وعيه بوحدة الحياة الاجتماعية وتقدم المجتمع والحضارة الإسلامية.

○ على ضوء هذا التوضيح الموجز للتربية والأخلاق الإسلامية يطرح السؤال الآتي: ما مدى رسوخ السلوك الخلقى الإسلامي في مجتمعنا؟ في تقديري الإيجابية عن هذا السؤال محبطة للغاية مما يتطلب جهدا تربويا خارقا لغرس جذور وقيم التربية الإسلامية والأخلاق الإسلامية في مجتمعنا. ورغم جهود الدعاة والعلماء إلا أن الناتج ضعيف والواقع يتباعد عن المثال، ولن يأتي ذلك إلا بتكوين قناعات عقلية ووجدانية لدى النشء والشباب، بأن هذه القيم هي الأفضل، وهي التي تهدي التي هي أقوم وهذا بدوره يتطلب أن تتوفر ظروف المواقف التي تشجع على تطبيق العمل للمبادئ الأخلاقية الإسلامية والممارسة المستمرة بتدرج وسلاسة، حتى يصبح المبدأ التربوي الأخلاقي الإسلامي معبرا عن وجداننا وحلا لجميع مشكلاتنا.

مدير جامعة مولا وارمان الأندونيسية لـ (نور المثاني) :

الاقتصاد الإسلامي يحقق الرفاهية لجميع الشعوب



جامعة القرآن الكريم علاقات طيبة بالجامعات الأخرى ولها العديد من التعاون والاتفاقات المشتركة، وفي ذات الإطار زار وفد جامعة مولا وارمان الاندونيسية برئاسة مدير الجامعة خلال شهر يوليو جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والهدف من هذه الزيارة التبادل العلمي بين الجامعتين وخاصة في مجال الاقتصاد الإسلامي ولاقتباس تجربة جامعة القرآن الكريم النظرية والعلمية. التقت (نور المثاني) البروفسور أحمد عارفين مدير جامعة مولا وارمان الاندونيسية رئيس الوفد الزائر وأجرت معه الحديث التالي ..

السودان بلد متقدم وسر تقدمه الاقتصاد الإسلامي

بالنظام الإسلامي. السودان بلد متقدم : وذكر في حديثه قائلاً: إن الذي يعجبني في السودان هو تطبيقه لنظام الاقتصاد الإسلامي في اقتصاده ومصارفه والجوانب الأخرى وأرى أن السودان سوف يتقدم أكثر من هذا الحال ، ونفس هذا الحال ينطبق

على أندونيسيا إذ طبقت النظام الإسلامي في الاقتصاد والمصارف ، وستكون أندونيسيا دولة متقدمة لأن بها ثروات بشرية وطبيعة كبيرة، وأن السودان في تصوري بلد متقدم وسر التقدم تأسيسه لنظام اقتصادي إسلامي، وهذا ما شاهدته في زيارتي بالأمس لبنك السودان المركزي، وسمعت توضيحا بأن كل البنوك في السودان تطبق النظام الإسلامي، وأتمنى أن ننقل هذه التجربة الممتازة.

تعاون علمي:

وتطرق إلى إن جامعة مولا وارمان لديها كلية للاقتصاد، وهناك تخصص اقتصاد إسلامي ولكن ليس بشكل قسما بل تخصص فقط وتدرس بعض المواد التي تتعلق بالاقتصاد

□ وقد تحدث عن الاقتصاد الإسلامي في أندونيسيا واستهل حديثه بقوله مرت بنوك أندونيسيا بعدة مراحل في المرحلة الأولى: وكانت تتضمن خمسة مبادئ متمثلة في الوحدة والإنسانية العادلة والمهذبة واتحاد اندونيسيا والشعبية الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية لشعب أندونيسيا، هكذا كان التشكيل الاقتصادي مبنيًا على هذه الأسس والمبادئ الأثفة الذكر، ولكن فشل هذا النظام في ترقيه مستوى المعيشة للشعب الأندونوسي. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الاقتصاد والاشترار التي أدت إلى دمار الاقتصاد، والمرحلة الثالثة هي مرحلة الاقتصاد الليبرالي الرأسمالي، أما المرحلة الرابعة والحالية فهي ازدواج بين الاقتصاد الرأسمالي والإسلامي، والبنوك الأندونيسية بعضها يتعامل بالنظام التقليدي الربوي وبعضها يتعامل بالنظام الإسلامي وضوابطه الشرعية المتقدمة وسبب تقدمها هو إلقاء التعامل الربوي.

النظام الإسلامي هو الذي يؤدي إلى الرفاهية:

وقال إن النظام الإسلامي هو النظام الوحيد الذي يؤدي بالناس إلى الرفاهية دون شك ؛ ذلك لأن النظام الإسلامي منهجه رباني، وحاليا ضوابط الاقتصاد الإسلامي يقتبسها غير المسلمين في معاملاتهم ويطبّقون الضوابط الشرعية على سبيل المثال ألمانيا وبريطانيا بعض بنوكها تتعامل

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية تحتفل باكمال المرحلة الأولى من مشروع الأرشفة الالكترونية

إدارة القبول والتسجيل بالشؤون العلمية تسبق الإدارات الأخرى لتحقيق هذا الإنجاز العصري الحديث

مدير الجامعة يؤكد أهمية المشروع لضغط المعلومات إلكترونيا

يستمر فيها التعديل والتغيير وصولاً لتحقيق الهدف المنشود . وأشار إلى أهداف الأرشفة الالكترونية التي بدأت فكرتها في منتصف عام ٢٠٠٧م والتي من أهمها حفظ نتائج الجامعة وتسهيل استخراج النتائج وأكد أن العمل مازال مستمرا لمرحلة ما بعد الأرشفة لإتقان الأداء . في ختام كلمته أعرب عن عظيم شكره وتقديره للاخ الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيداحمد أمين الشؤون العلمية السابق؛ لأن هذا العمل والجهد الذي بذل كان تحت إشرافه.

أمين الشؤون العلمية : تطبيق هذا النظام يحسن العمل ويؤدي إلى تحقيق الجودة والتميز

عثمان أمين الشؤون العلمية بالجامعة في كلمته التي خاطب بها الحفل أن الجامعة بدأت في تغيير سياستها في إطار تطبيق نظام الجودة الشاملة وصولاً لهذا الهدف حيث يتطلب هذا الأمر التحسين المستمر في كل إدارات الجامعة بمختلف أشكالها وأنواعها؛ لأن التحسين المستمر يؤدي إلى تحقيق الجودة والذي يؤدي إلى التميز لتعالى (ولتحقيق هذه الغاية ذكر بأن الحوسبة في الجامعة بدأت بالمرتببات، واستخراج النتائج، وتسجيل الطلاب وفق برامج محكمة



يضاعف من أهمية هذا المشروع ، وأشار إلى أهميته كذلك في مجال الأمن والسلامة في أداء وضغط الوثائق الذي يعد مؤشرا للاستقرار والتطوير . وأوضح أن من مزايا هذا المشروع توفير الجهد والوقت وهذا أكبر قيمة كذلك . وأوضح الدكتور عبد المنعم الشيخ

للعاملين بالجامعة، والمشرفين عليه ، وأضاف قائلاً : سعيد بأن أشهد ختام هذا الإنجاز وأنا أولي أهمية برنامج حفظ المعلومات الذي يعبر عن تاريخ التطور وخطوات التحديث بالجامعة، وأكد بأن لبرنامج حفظ الوثائق أهمية كبيرة لكل المستخدمين بالجامعة ، وخدمة تقدم بجهد متزايد بمرور الزمن، الأمر الذي

الورقية والملفات الضخمة التي كانت تزحم عشرات الدوابب والخزانات الورقية مساحات كبيرة منها ومن مكاتبها لتكون كلها في قرص صغير .

حفل اكتمال عمل الأرشفة :

وبهذه المناسبة التاريخية مناسبة اكتمال عمل أرشفة المعلومات ونتائج الطلاب أقامت إدارة القبول والتسجيل التابعة لأمانة الشؤون العلمية بالجامعة حفلاً تحت رعاية الأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد مدير الجامعة بقاعة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية وبحضور نائب المدير الأستاذ أحمد سعيد سلمان ، ومساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين ، ووكيل الجامعة معاوية أحمد سيد أحمد ، وبعض العمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وثلة من العاملين في مختلف الإدارات وضيوف من خارج الجامعة .

وفي كلمته بالحفل عبر الأستاذ الدكتور سليمان عثمان مدير الجامعة عن شكره لشركة (بلاك هورس) التي أسهمت في إخراج هذا العمل المرضي

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية قلعة من قلاع العلم والمعرفة والإيمان تقوم هذه المؤسسة التعليمية العظيمة بأداء دور مهم ورسالة متميزة عن نظيراتها من مؤسسات التعليم العالي الأخرى في نهجها ومنهجها وأساليبها وطلابها وكل العاملين بها

تهتم الجامعات وتحرص على تاصيل المستحدث من علوم العصر الحديث ، والاستفادة لأبعد الحدود من وسائلها وتكنولوجيا الحضارة الأنية وتتسابق كافة الإدارات والمراكز المتخصصة والكليات للاستفادة من هذا النهج الذي اختطته الجامعة لتطوير العمل وتحسين الأداء في كل المجالات، وأحرزت إدارة القبول والتسجيل بأمانة الشؤون العلمية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية قصب السبق ، لتأخذ موقعا في مقدمة أجهزة الجامعة التي بدأت تخوضها النحو وتوسع للاستفادة من وسائل العصر والتكنولوجيا بأرشفة نتائج طلاب الجامعة ومعلوماتهم إلكترونيا ، والاستغناء عن كميات الأضابير